لا بد لي اليوم من قتلهما وقام سكرانا يضرب بيده
على شدقه كانه مجنون فلما نظرا اليه ونظر اليهما
ايقنا بالموت فوثبت العجوز وقالت ويحك كم
الجائزة من ابن زياد قال اربعة الاف درهم
قالت خذها مني حلال قال لا قالت فازيد عقدة
الفلاني قال لا قالت وقصعتي الفلانية باربعة
الاف دينار هي لك حلال وازيدك من مهر
ابنتي شيئا قال لا بد من قتلهما فاقبل اليهما
فجعلا يتلطفان به وهو لا يكلمهما وهو مغضب
عليهما ثم قالا له يا شيخ قال انت ابيت لا تقبل
ما عرض عليك ولم ترحمنا ولم ترحم غربتنا
فاذهب بنا الى ابن زياد لعله ارحم بنا منك
قال لا سبيل الى ذلك قالا له دعنا نصلي ركعتين
قال صليا ان كانت الصلوة تنفعكما قال الصغير
يا شقي فاذا كانت قد غلبت عليك شقوتك فا
سئلك بالله الا ما بدأت بي قبل اخي احب الا لا
ارى اخي قتيلا فيحزن قلبي فلما راى الشيخ في
قلبه رافة لهما فبينما هما كذلك في استقبال
القبلة للصلوة وهما يقولان اللهم اذقه
ما اذاقنا واحرمه لذة العيش بعدنا وسلط عليه
غضب ابن زياد ولا تقبل منه صرفا ولا عدلا واحكم

بيننا

بيننا وبينه وانت خير الحاكمين ثم ودع كل منهما
صاحبه وقبل راسه فبينما الكبير ساجدا لله تعالى
ضرب عنقه ورمى بالراس الى جانبه ومال
البدن نحو الفرات فنظر الصغير الى دم اخيه يسيل
جعل يقول قتلت اخي قتلك الله خذ لك الله لا
نصرك الله ولا عافاك الله ثم ضرب راس الصغير
واخذه ورمى به الجنة نحو الفرات فجعل البدنين
يستديران كل واحد منهما الى صاحبه حتى اعتنقا
جميعا والكبير الملعون ينظر اليهما وغاص في البحر
بقدرة الله تعالى فاخذ روسهما واستوى على ظهر
فرسه ومر الى ابن زياد والعجوز تقول مالك
من القتل لا نجاك الله تعالى ولا ادرك الله
البناسالما ولقاك الله عملك وسلط عليك
غضب ابن زياد فلما ورد على ابن زياد قال له
ما ورلك يا شيخ قال ما يسرك والقى الراسين
من مخلاته بين يديه فقال له لم قتلتهما
لو جيئتنا بهما حيتين كنا نفعل بهما راي قال
قد والله عرضا علي ذلك فابيت واخبره بما
بذلت له العجوز من المال فقال ويحك البس قد
عرضت عليك العجوز ما يغنيك قال بغيت في
ذلك رضاك قال ويحك فابن وجدتهما قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)